



# واقع برنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي في العراق

اعداد

د.سناء عبد الرزاق منصور

م.شعبة الوقايه والكشف المبكر امجلس السرطان

## المقدمة:

يعتبر سرطان الثدي الاكثر انتشاراً في العراق ويحتل المرتبة الاولى من السرطانات العشر الرئيسية لكلا الجنسين.

تم رصد ٥٩٥١ إصابة سرطان جديده لعام ٢٠١٧ في العراق (استناداً الى برنامج التسجيل السرطاني لمجلس السرطان ٢٠١٧) منها ٥٨٥١ أصابه جديده بين النساء و ١٠٠ أصابه جديده بين الرجال وبمعدل أصابه ٣١,٨٤ للنساء و ٠,٥٣ للرجال.

كما انه يعتبر ثاني نوع من السرطانات المسببه للوفاة (التسجيل السرطاني ٢٠١٧).

بلغ عدد الوفيات بسبب سرطان الثدي ٨٢٧ حالة وفاة منها ٨٠١ وفاة نساء وبمعدل ٤,٣٦ و ٢٦ وفاة للرجال وبمعدل ٠,١٤.

## برنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي في العراق:

برنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي هو برنامج وطني شامل لتقديم خدمات صحيه اوليه وثانويه ذات جوده عاليه واجراء الكشف المبكر والفحوصات لجميع النساء من عمر ٢٠ سنه فأكثر لغرض:

١- تقليل معدلات الوفيات الناتجه عن سرطان الثدي.

٢- الانتقال من تشخيص المرض في مراحل المتأخره (الثالثه والرابعه) الى تشخيصه في مراحل مبكره (الاولى والثانيه) حيث تكون فرص الشفاء اعلى وتكاليف العلاج اقل.

## اهداف برنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي:

يمكن تلخيص اهداف البرنامج على النحو الآتي:

١- تحسين وتطوير خدمات الفحص وجعلها في متناول جميع الفئات المستهدفة في القطر خاصةً في المناطق النائية والاقل دخلاً.

٢- رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي بأهمية الكشف المبكر وتعديل اتجاهات وسلوك الفئات المستهدفة.

٣- تطوير بروتوكولات ودلائل عمل موحده تتناول كافة اجراءات الكشف المبكر والتشخيص وایجاد قاعدة بيانات تساعد في وضع السياسات والبرامج واتخاذ القرارات.

٤- بناء قدرات كافة العاملين في القطاع الصحي من خلال التدريب.

٥- تقييم البرنامج وذلك من خلال جمع البيانات اللازمه والتحليل الوبائي لقياس مدى نجاح خطة الكشف المبكر.

## خطة برنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي:

ان افضل طريقه للكشف عن سرطان الثدي هي المواظبه على اجراء الفحوصات ويشكل دوري.

بالنسبه للنساء ذوات احتمالية الاصابه العاديه يمكن اتباع خطة الكشف المبكر الوطنيه التاليه:

الفحص العمر	٢٩-٢٠	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	>٥٠
الفحص الذاتي	شهرياً	شهرياً	شهرياً	شهرياً
الفحص السريري	مره كل ٣سنوات	مره كل ٣سنوات	سنوياً	سنوياً
الفحص الشعاعي	-----	-----	مره كل 3سنوات	سنوياً

اما بالنسبه للنساء ذوات الخطوره العاليه :

١-نساء لديهن تاريخ شخصي او عائلي للمرض (يبدأ الفحص الشعاعي بعمر ٣٠سنه او ٥-١٠ سنوات قبل اكتشاف المرض عند احد افراد العائله).

٢-نساء لديهن طفرات وراثيه في جينات معينه.

٣- نساء تعرضن للاشعاع في سن مبكره(يبدأ الفحص الشعاعي بعد توقف العلاج الاشعاعي ب ١٠ سنوات).

تكون الخطه كالاتي:

الفحص العمر	٢٩-٢٠	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	>٥٠
الفحص الذاتي	شهرياً	شهرياً	شهرياً	شهرياً
الفحص السريري	سنوياً	سنوياً	سنوياً	سنوياً
الفحص الشعاعي	-----	سنوياً	سنوياً	سنوياً

## اسماء مراكز وعيادات الكشف المبكر عن اورام الثدي في العراق

<u>العياده</u>	<u>الدائره</u>
م.العلويه للولاده	الرصافه
م.ابن البلدي	
م.النعمان	
م.الكندي	
م.الامام علي	
م.الشهيد ضاري الفياض	
م.الشهيد الصدر	
م.فاطمه الزهراء	
الزعفرانيه	
م.الكرخ العام	الكرخ
م.الكرخ للولاده	
مدينة الامامين الكاظمين	
م.الشهيد محمد باقر الحكيم	
م.اليرموك	
م.الكرامه	
م.المحموديه العام	

م.الرمادي التعليمي	الانبار
م.الفلوجه	
م.هيت العام	
م.صلاح الدين العام	صلاح الدين
مدينة الحسين الطبيه	كربلاء
م.الهنديه العام	
م.ازادي	كركوك
م.كركوك العام	
م.بعقوبه التعليمي	ديالى
م.الصدر التعليمي	ميسان
المركز المرجعي	مدينة الطب
م.الحله التعليمي	بابل

م. الامام الحسين	ذي قار
م. الشطره العام	
م. الديوانيه التعليمي	الديوانيه
م. الولاده والاطفال	
م. الحسين التعليمي	المتنى
البصره العام	البصره
م. الصدر التعليمي	
م. الموائى العام	
م. البصره للنسائيه والاطفال	
مدينة الصدر	النجف
م. الزهراء	
م. الخنساء	نينوى
م. الجمهوري	
م. الزهراء التعليمي	واسط
م. الصويره العام	
م. العزيزيه العام	

مركز الكشف المبكر في م. اربيل التعليمي	اربيل
مركز الكشف المبكر في م. شار التعليمي	السليمانية
م. آزادي	دهوك

## منجزات شعبة الوقاية والكشف المبكر عن اورام الثدي

### اولا-محور تقديم الخدمة الصحية :

١-مجانية الخدمة المقدمة في عيادات الكشف المبكر عن اورام الثدي وعدم ربط اي مفصل من مفاصل هذه الخدمة بالاجنحة الخاصة .

٢-فتح عيادات كشف مبكر عن اورام الثدي جديدة ( ٨ عيادات : ٢ في الانبار ، ١ في كركوك ، ٢ في الرصافة ، ١ في الكرخ ، ١ في ذي قار وعيادة في النجف ) .

٣-فتح وحدة لجراحة الثدي في م.اليرموك .

٤-تفعيل برنامج الوقاية من السرطان .

٥-اعادة تفعيل برنامجي الكشف المبكر والوقاية من السرطان في محافظات كردستان .

٦- مفاتحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية بخصوص شراء اجهزة ماموكراف .

٧-مفاتحة دائرة العيادات الشعبية لتصليح عيادات اشعة الثدي المتنقلة وعلى نفقة الدائرة آنفا .

٨- مفاتحة دائرة التخطيط وتنمية الموارد رفد عيادات الكشف المبكر عن اورام الثدي بطبيبة اختصاص طب اسرة او طبية ممارسة للعمل في هذه العيادات على ان يكون دوام العيادة من السبت الى الخميس .

٩- مفاتحة دائرة التخطيط وتنمية الموارد بتوفير التخصيصات المالية من موازنة الدوائر الجارية سنويا للنهوض بواقع الكشف المبكر عن اورام الثدي .

١٠ - مفاتحة دائرة التخطيط وتنمية الموارد بتوزيع اطباء اختصاص علم الامراض للعمل في عيادات الكشف المبكر .

١١- تحديث الهيكل التنظيمي وجهة الارتباط والمستوى لعيادات الكشف المبكر وشعب السيطرة على السرطان .

١٢-مفاتحة دائرة التخطيط لاستحصال الموافقات الاصولية لتبويب برنامجي الوقاية من السرطان والكشف المبكر ضمن ميزانية وزارة الصحة .

## ثانيا - تطوير وتنمية الموارد :

- ١- ورشة عمل في كربلاء للنهوض بواقع برامج السيطرة على السرطان .
- ٢- ورشة عمل لتقييم برنامج الكشف المبكر في المراكز الصحية وعيادات الكشف المبكر .
- ٣- ورشة عمل حول برنامج الكشف المبكرين الواقع والطموح في اربيل .

## ثالثا - الحوكمة الالكترونية:

- ١ -تحديث البرنامج الخاص باحصائيات برنامج الكشف المبكر لامراض الثدي .
- ٢ -اعداد قاعدة بيانات خاصة بالبرنامج .
- ٣ -اعداد نظام تقييم خاص لعيادات الكشف المبكر يعتمد على معايير معينة .
- ٤ -اعداد استمارة متابعة خاصة ببرنامج الكشف المبكر في مراكز الرعاية الصحية الاولية وفق مؤشرات معينة .

## رابعاً - الحملات التوعويه والفعاليات الخاصه ببرنامج الكشف المبكر عن اورام الثدي خلال النصف الاول من عام ٢٠١٩ .

١-حملات توعويه لنشر الوعي الصحي ولتصحيح المفاهيم الخاطئه حول سرطان الثدي لوزارات الدوله (وزارة الصحه ، وزارة النفط، وزارة النقل وبعض من مديريات وزارتي الكهرباء والموارد المائيه في المحافظات) ويتم فيها تدريب المنتسبات من عمر ٢٠ سنه فاكثر على طريقة الفحص الذاتي والتاكيد على اهمية الكشف المبكر ومواعيد الفحص.

وتم احالة المنتسبات من عمر ٤٠ سنه فاكثر الى عيادات الكشف المبكر في م.مدينة الطب وم.الكرخ العام عيادات الكشف في المحافظات لاجراء الفحص الشعاعي للثدي.

٢-ندوات توعويه وتدريبيه حول اهمية الكشف المبكر عن اورام الثدي في وزارات الدوله ومفاصلها في بغداد والمحافظات(الامانه العامه لمجلس الوزراء -وزارة التربيه \_ وزارة النفط /مصفى دوره -وزارة الموارد المائيه - وزارة التعليم العالي وزارة الكهرباء) .

٣- حملات صحيه للكشف المبكر عن اورام الثدي للمجاميع النسويه في منطقة الحميديه والمناطق الطرفيه في مدينة الصدر والمدائن والنهروان وقرية عيفار في بابل.

٤- لقاءات تلفزيونيه واذاعيه وصحفيه لنشر الوعي الصحي والتوعيه حول مخاطر المرض (جريدة الصباح ،قناة العراقيه ،قناة الديار الفضائيه،اي نيو ،اذاعة دجله ،اذاعة الصحه العراقيه ،صدى الديوانيه ،قناة كربلاء الفضائيه ،قناة الاتجاه الفضائيه ،اذاعة الغد ،قناة النعيم الفضائيه ،اذاعة الامل في ميسان ).

٥- تصوير فلم سينمائي احترافي توعوي عن خطوات الفحص الذاتي. تقديم تمثليه من قبل منتسبات دائرة صحة بابل حول اهمية الكشف . وانشاء زاويه تثقيفيه لمراجعي دائرة صحة الرصافه .

٦- اقامة دراسه بحثيه حول اصابات ووفيات سرطان الثدي في الكرخ.

٧- توعيه عن سرطان الثدي على كروبات الفيس تستهدف التجمعات النسويه في الديوانيه.

٨- تصوير حلقات فيديويه ونشرها على المواقع الالكترونيه في كربلاء.

٩- طبع بوسترات توعويه ورسائل صحيه وملصقات وفلكسات على النفقه الخاصه .

١٠- الاستفادة من التجمعات النسائية في زيارة اربعين الامام الحسين (ع) وزيارة الامام الكاظم (ع) للتعريف بعوامل خطوره وطرق الوقايه منها وتوزيع فولدرات ورسائل صحيه .

١١- تكثيف الجهود لزيادة الوعي لدى النساء بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني (مؤسسة السبل الواضحه للتبليغ الاسلامي ،مراكز التمكين المجتمعي AMAR، منظمة دنيز النسائية ،مؤسسة ابي الزهراء الخيرييه ،مضيف اولاد الكاظم (ع) .)

١٢- زيارة ردهات الاورام للاطلاع على احوال مريضات سرطان الثدي في كربلاء ومدينة الطب والمثنى وبابل .

١٣- اجراء مسح ميداني في البصره باستخدام العياده المتنقله لاشعة الثدي .

١٤- اطلاق بطاقة العلاج المجاني لمرضى السرطان في ديالى وتفعيل خدمة الرعاية المنزليه لمرضى السرطان